تصفية العملاء اولا



— تحرك دبلوماسي اردني كبير الى ايران بطائرة خاصة حوالي العاشرة من مساء امس في مهمة تتعلق بالتنسيق بين البلدين .. ونحن نتساءل ما هي طبيعة هذه المهمة ؟

وفد الثورة الى مؤتمر دول عدم الانحياز

تم أمس اختيار اعضاء وفد اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في مدينة فلوساكا في زامبيا .

ويتالف الوفد من الاخوة : خالد الحسن رئيسا ، وحسام الخطيب ، ابراهيم البرغوثي ، بلال الحسن ، شريف الحسيني ، عبد الوهاب الكيالي ، سهام السعدي (اعضاء) .

العدد ٧٤ : الجمعة ٤-٩-١٩٧٠ م الموافق ٤ رجب ١٣٩٠ هـ — السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

بيان هام من اللجنة المركزية تفضح اسباب الفتنة التي دبرها العملاء

قولنا لسنا على استعداد للاجتماع بحكومة لا تمارس صلاحياتها الدستورية

تطهير الاجهزة والجيش والامن العام من العناصر التي ارتكبت المجازر

يا جماهير شعبنا العظيم ..

لم تكن حركة المقاومة الفلسطينية يوما ومنذ اختارت طريق الكفاح المسلح سببا في مجزرة دموية في هذا البلد فطبيعة الامور التي كانت تجري في هذا البلد الصامد تؤكد الحقائق التالية :

اولا : بعد الخامس من حزيران مباشرة ويوم وقف الفدائيون يتحدون الهزيمة وينطلقون الى الارض المحتلة كانت السلطة الاردنية تحاول بكل وسائلها تطويق طلائع الثورة الفلسطينية في الكرامة وغيرها اكثر من مرة ويومها لم يكن في عمان او غيرها فدائي واحد يحمل السلاح ويتمشى في الطرقات ..

ثانيا : كنا قبل الخامس من حزيران نحمل الانظمة العربية مسئولية عدم تسليح الشعب ويوم تهيأ للمقاومة السلاح وزعته على هذا الشعب حتى يكون درعا للجيش العربي الاردني وحتى يكون الشعب عند مسؤولياته في الدفاع عن تراب الوطن ، لذلك انشئت الميليشيا الشعبية لغرض مساندة المقاتلين والجيش العربي ضد اي اختراق صهيوني منتظر .. ولم يكن وراء ذلك اي غرض اخر . الا ان السلطة بدات من يومها تفتعل الحوادث لسحب البنادق من الشعب ، ولذلك كانت مجزرة شباط ، ثم تابعت السلطة المجازر الدامية بعدها تحت شعار اخراج الفدائيين من المدن وان العمل الفدائي انتقل الى عمان والزرقاء .

ثالثا :

في احداث ٧-٦-٧٠ وبعدان روعت عمان وغيرها من القصف بالاسلحة الرشاشة وبالمدفعية تم الاتفاق على بنود رئيسية بمعرفة اللجنة الرباعية العربية الرسمية ونحن نتساءل من الذي عطل هذا الاتفاق ؟ لقد قيل يومها في الاتفاق ان تحرير كامل التراب الفلسطيني هو هدف النضال العربي ومن اجل هذا تنازلنا عن كثير من مطالبنا العادلة حفاظا على ارواح المواطنين وحرصا على الامن والاستقرار فما الذي حدث؟

ا — غاب التحرير الكامل لفلسطين الى قبول لمشروع روجرز الذي من شروطه الاساسية تصفية المقاومة ووقف اعمال الحرب النظامية وغير النظامية .

ب — استمر توجيه الاعلام الرسمي للدولة بمختلف وسائله الى مزيد من التعبئة الحاقدة ضد المقاومة بين افراد الجيش والامن ومحاولة شق الشعب الى اردني وفلسطيني وتعميق الفرقة والانقسام .

ج — بدلا من دعم الجبهة ضد العدو الاسرائيلي وتقويتها وتعزيزها حولت السلطة الجيش الاردني الى عمان وغيرها من المدن ليطوقها واحتلت مفارز الامن والبادية اماكن حساسة في المدينة لتسهيل عملية قصف الاحياء الشعبية وترويع المواطنين تمهيدا لضرب العمل الفدائي والشعب المسلح .

د — وعوضا عن محاكمة المسئولين عن جرائم الحوادث وقصف المدنيين جمدت لجنة التحقيق المشتركة وكوفىء ابطال المذبحة بوضعهم في مراكز اكثر فعالية ورتبت اوضاع الجيش وباقي الاجهزة لتكون السيطرة للعناصر المعادية للثورة الفلسطينية .

اذن ماذا بقي من الاتفاق الاخير

البقية على صفحه ٢

اللجنة المركزية تلتقي بعدد من اعضاء مجلس الامة امس

ابو عمار : المطلوب الآن اعادة الجيش الى مكانه في خط المواجهه

عمان — قام وفد من مجلس الامة عصر امس بزيارة اللجنة المركزية واجتمعوا بالاخ ابوعمار وعدد من اعضاء اللجنة امس بوفد يمثل الاعيان والنواب حيث جرت مناقشة طويلة للوضع الناتج عن تطويق الجيش لعمان وقيام مدفعية العملاء بدك عمان واطلاق الرصاص على المدنيين والفدائيين .

وفي بداية اللقاء قال الاخ ابو عمار ، ان الثورة اكثر حرصا من الجميع على امن وحياة المواطنين لان الثورة في الاصل نابعة من صفوفهم ولا بقاء ولا قوة لها الا ببقاء وقوة الجماهير ، وقال ان الاحداث الدامية السابقة التي شهدتها عمان اكدت مدى حرصنا على حماية المواطنين ومدى تمادي السلطة في ذبحهم .

وقال : باي حق يسحب الجيش من خطوط المواجهة مع العدو ليطوق عمان ، هل يريدون تحويل الجيش الى قوات امن لارهاب الشعب وضرب الفدائيين خلال وقف اطلاق النار من قبلهم مع العدو ، اذا كانوا لا يريدون الحرب ليتركونا نحارب ، لا يمكن ان يتكرر خطأ ١٩٤٨ ، ولا يمكن أن تمر اية مؤامرة ، واذا كانت دماء الجماهير رخيصة عليهم فانها غالية علينا ، ان دم هذا اللاجىء اغلى من دم اي انسان في السلطة . لان دم هذا اللاجىء هو الذي اعاد للامة كرامتها .

وقال الاخ ابو عمار :

انني اتحدى ان يثبتوا اننا بدأنا اطلاق النار مرة واحدة ، كل ما كنا نفعله هو العمل على اسكات نيرانهم لحماية الجماهير ، وعندنا صواريخ ومدفعية لكننا لم نستعملها ، وقد اجتمعنا بالحكومة مرارا دون فائدة ، ونحن نتساءل .. ما الفائدة من اي اجتماع بعد الان ، بعد أن ظهر ان السلطة مصرة على ذبح الشعب ، وهم يقولون ماذا لو قتل ستة الاف جندي واحتل الجيش عمان ، الجيش يحاصر عمان بستة الوية بالاضافة الى الفرقتين الثالثة والرابعة بينما العدو يسرح

البقية على صفحه ٢

مستشفى الاشرفية الجراحي يستقبل مواطنين اصيبا بنابالم العملاء واستشهاد طفلين وجرح اخرين

عمان • لا زالت قوى التآمر والعمالة في عمان تعمل على جر البلد الى مذبحة يدفع ثمنها الشعب ، مسخرة لذلك الذين استطاعت التغرير بهم من جنود جيشنا العربي الاردني ومن استطاعت شراءه من الضباط •

وبالرغم من التزام ثوارنا طوال يوم أمس بضبط الاعصاب فان السلطة واصلت أمس اطلاق النار في عدد من احياء العاصمة •

وقد قامت حراسات القصور باطلاق الرصاص على كل سيارة تتحرك في شارع المحطة بما فيها السيارات المدنية مما ادى الى استشهاد طفلين وجرح عدد آخر من المدنيين •

البقية على صفحه ٢



نابالم السلطة .. مطلوب من الجميع زيارة هذا الجريح في المستشفى الجراحي

رأينا

السلطة .. والمؤمرات المستمرة

تحاول الاوساط النافذة في السلطة تصوير الصراع الدائر في الاردن في هذه الايام بانه صراع فيما بين نظام الحكم من جهة وبين الثورة الفلسطينية من جهة ثانية على الحكم في الاردن ، فالنظام يدعي بان الثورة الفلسطينية تهدف الى قلب او انهاء نظام الحكم والسيطرة عليه ومن هذا الاساس تنطلق السلطة لتاليب وتجنيد كل قوة يمكن كسبها الى جانبها حول الشعار الذي تطرحه وهو شعار المحافظة على نظام الحكم وتحقيقا لهذا الغرض فان السلطة تحاول تفتيت الشعب الواحد على اساس اقليمي ، اردني وفلسطيني لتغرس في ذهن ونفس المواطن الاردني بانه شيء اخر يتميز عن المواطن الفلسطيني لتكون اولا قناعة ذهنية لديه بان المواطن الفلسطيني يهدف الى السيطرة على الدولة وعلى البلد ثم لتحول هذه القناعة الذهنية لدى المواطن الاردني الى حالة تحفزه الى الدفاع عن الدولة والبلد ثم نقله الى الزج به في الحرب التي تشنها السلطة ضد الثورة الفلسطينية والعمل الفدائي ، وعلى هذا الاساس فان السلطة تحاول شحن الجماهير الاردنية والجيش العربي الاردني شحنا اقليميا من منطلق الكراهية والحقد ضد الجماهير الفلسطينية والعمل الفدائي وتصبح الحرب تبعا لذلك ليست حرب الجميع ، الجماهير الاردنية — الفلسطينية والجيش العربي الاردني والفدائيين من ناحية ضد العدو الصهيوني والامبريالي وانما حرب الجماهير الاردنية والجيش العربي الاردني من ناحية ضد الجماهير الفلسطينية والفدائيين من ناحية ثانية ، اي الحرب الاهلية الداخلية حرب الاخوة ضد بعضهم البعض بدلا من حربهم

البقية على صفحه ٢

حزب البعث في سوريا : سنظل درعا قويا للثورة الفلسطينية

ان المبررات التي يتستر وراءها المتآمرون عاجزه عن ستر نواياهم

صدر امس عن الاجتماع المشترك بين القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي حول الاحداث الراهنة في الاردن البيان التالي:

ان التطورات التي انتهت اليها سلسلة الاستفزازات التي صدرت ضد حركة المقاومة في الاردن في الاسابيع الاخيرة لم تكن مفاجئة ، فقد جاءت هذه التطورات منسجمة مع ما هو معروف من مخططات القوى التي ظلت تتآمر على العمل الفدائي منذ ولادته حتى اليوم ومنسجمة مع الاجواء التي استجدت في ظل تزايد الضغوط الاستعمارية من اجل فرض التسوية الاستسلامية على امتنا العربية ، وفي ظل هذه الاجواء بلغ التآمر على العمل الفدائي احدى مراحله الخطيرة ، وايا كانت المبررات التي يتستر وراءها المتآمرون فان هذه المبررات عاجزة عن ستر نواياهم الحقيقية واعداداتهم العملية من اجل تهيئة الجو لضرب حركة المقاومة وتصفيتها تمهيدا لوضع المشاريع التصفوية موضع التنفيذ باعتبار ان حركة المقاومة المسلحة تمثل عقبة من العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذه .

وتؤكد الاحداث التي شهدتها عمان خلال الايام القليلة الماضية ان القوى المتآمرة في الاردن ماضية في تنفيذ مؤامرة ضرب العمل الفدائي ، وان هذه القوى تريد ان تحكم قبضتها ضد حركة المقاومة

البقية على صفحة ٢

جيش الشعب

يا ضباط وجنود جيشنا العربي الاردني
اليوم تقفون امام مسؤولياتكم التاريخية ..
اليوم تقفون امام اللحظة الحاسمة .. لتقرروا
جيش الاردن .. هو جيش من ..؟ جيش الشعب ام جيش العملاء الذين باعوا انفسهم وباعوا شرف الجيش وكرامته للمستعمرين .
جيش الاردن .. هو جيش من ؟ جيش الشعب المناضل الذي اقسم ان يحقق الانتصار ويقطع مسيرة التحرير مهما كلفه ذلك من جهد وتضحيات .
أم هو جيش حفنة العملاء الذين كانوا وراء كل النكبات والهزائم التي حلت بجيشنا وبشعبنا .
يا كل ضباط وجنود جيشنا .
نحن لا نشك لحظة في اي من الجانبين ستقفون ..
نحن على ثقة بانكم لن تختاروا الا جانب الشعب .. لانكم جيش الشعب .

المؤتمرون في ندوة فلسطين يستنكرون جرائم السلطة

أحد قادة فتح يقول : خسرنا الشهداء حقاً ولكن ثورتنا الان اقوى من اي وقت مضى .

واصلت ندوة فلسطين العالمية الثانية عقد اجتماعاتها المقررة فعقدت اجتماعها الثاني امس في جو تسيطر عليه الحماسة والجدية بالنظر الى الاوضاع المتوترة في عمان ، والتي لا تزال السلطة تدفع بها الى المزيد من التوتر تنفيذا لمخططها الاجرامي الذي يستهدف حياة السكان والثوار .

وقد تحدث في جلسة الصباح عدد كبير من ممثلي الوفود الذين يمثلون القوى التقدمية والثورية في العالم . وقد ابرز جميع المتحدثين ثلاث نقاط اساسية وركزوا عليها وهي :

● دعم ومساندة الثورة الفلسطينية والكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لتحقيق الدولة الديمقراطية الفلسطينية .

● شجب ورفض جميع الحلول الاستسلامية والتصفوية للقضية الفلسطينية وخاصة مشروع روجرز

● شجب واستنكار الاحداث الدامية التي تقوم بها الان القوى العميلة في الاردن .

وقد تحدث في جلسة بعد الظهر احد قادة فتح فالقى محاضرة عن الصهيونية وارتباطاتها بالراسمالية اليهودية والاستعمار الاميركي ووصف علاقة الصهيونية بالنسبة الى الاستعمار الاميركي بانها علاقة الجزء بالكل وقال ان اسرائيل في الحقيقة ليست الا مشروعا اقتصاديا وليست وطنا قوميا او ملجأ دينيا وبعد انتهاء المحاضرة اجاب الاخ على عدد من الاسئلة التي طرحها المؤتمرون فاجاب ردا على سؤال حول موقف فتح من الاحداث الراهنة في الاردن قائلا : يجب الا ننسى ان الاستعمار بكل قواه يقف وراء السلطة العميلة في الاردن .... وصحيح اننا خسرنا شهداء ولكننا كسبنا مواقع . واننا الان اقوى من اي وقت مضى . ان معركتنا طويلة ويجب ان يكون نفسنا طويلا وسوف نرى ان السلطة ستهزم في النهاية .

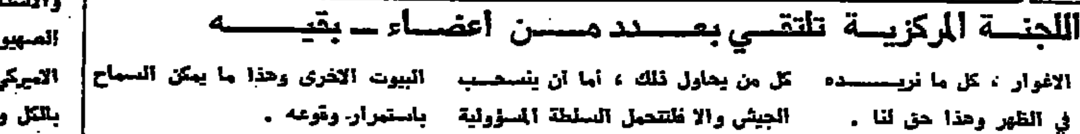
وكان قد تحدث في جلسة الصباح ممثلو الوفود التالية :

جبهة التحرير الايرانية ، حركة التحرير الوطني الاثيوبي ، جبهة تحرير الخليج العربي المحتل ، القوى التقدمية العربية وتحدث باسمها السيد منح الصلح ، اتحاد العمال السوري ، السود في الولايات المتحدة ، اليهود الثوريون في الولايات المتحدة المؤيدون للقضية الفلسطينية ، كوبا ، الشبيبة الحرة في بريطانيا – زابو – افريقيا ، حركة تحرير موزامبيق ، حركة تحرير جنوب غربي افريقيا ، القوى التقدمية في المغرب العربي ، الوفد الايطالي ، اتحاد الطلبة العالمي ، لجنة نصرة شعب فلسطين في فرنسا ، الاتحاد الوطني للطلاب الفرنسيين .

وقد وجه المؤتمرون برقية الى اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والى الهلال الاحمر الفلسطيني والى الاتحاد العام لطلبة فلسطين استنكروا فيها بشدة الاعمال العدوانية للسلطة في الاردن ضد الشعب والجماهير ، هذا ، وسوف تواصل الندوة عقد اجتماعاتها المقررة صباح اليوم في الكلية العلمية الاسلامية في عمان لاستكمال بقية برنامج عملها .



الاخ ابو عمار يحيي الوفود التي حضرت للمشاركة في ندوة فلسطين العالمية



اللجنة المركزية تلتقي بعدد من اعضاء – بقيه

ويمرح في الاغوار ، كل ما نريده الا نطعن في الظهر وهذا حق لنا .

عندما وافقوا على مشروع روجرز قالوا انه لا يعني ضرب الثورة والاحداث تثبت عكس ذلك ، والمطلوب الان من الوزارة ورئاسة الاركان ان يعيدوا الجيش الى مكانه في الجبهة ، وعلى الوزارة ان تمارس صلاحياتها الدستورية .. لقد اوقفوا القتال مع العدو تسعين يوما ومن حقنا ان يوقفوا القتال معنا تسعين يوما ايضا .. الثورة لم تحاصر عمان ولم تدكها بالمدفعية ، واننا اتساءل باي حق تدك السلطة عاصمتها لماذا يقلب الجنود شماغاتهم ويدهنوا وجوههم باللون الاسود .

وقال احد اعضاء اللجنة المركزية تجربتنا مع السلطة علمتنا الا نثق بهم ، منحناهم الثقة عدة مرات وغدروا بنا ، سوف نحمي انفسنا ولا يمكن ان نسمح لاحد بسحقنا ونسحق كل من يحاول ذلك ، أما أن ينسحب الجيش والا فلتتحمل السلطة المسؤولية ونحن اقوى منهم بالتاكيد لاننا اصحاب قضية نؤمن وتؤمن بها الجماهير .

يحاولون ان يشقوا الشعب الى اردني وفلسطيني ويؤلبوا الجيش علينا لن ينجحوا ، اخي وابناء عمي في الجيش ، القضية اخطر من كل هذا .. انهم يعملون على حرق البلد والسلطة لا تريد للثورة ان تعيش .

وخلال الحديث ، اكد النواب انهم خلال اجتماعهم برئيس الوزراء صباح امس ، اكدوا له ان الشعب لا يسمح باستمرار تطويق وضرب عمان ، وأن الحكومة مطالبة بتحمل مسؤولياتها الدستورية ، وقد طالبنا بسحب الجيش المرابط حول عمان واعادته الى الجبهة حتى تعود الامور الى طبيعتها ، وقالوا ان القذائف اصابت بيوت بعض النواب والضباط والوزراء الى جانب باقي البيوت الاخرى وهذا ما يمكن السماح باستمرار وقوعه .

وقد حضر اللقاء الشيوخ والنواب السادة :

صالح المجالي ، عمران المعايطه ، وحيد العوران ، يعقوب معمر ، سليم البخيت ، اسماعيل حجازي ، رشاد الخطيب ، فوزي جرار ، محمد الخشمان ، عبد السلام العوري ، محمد سالم الذويب .



بيان هام من اللجنة المركزية تفضح – بقيه

الذي اشرفت عليه اللجنة الرباعية ..؟

يا جماهير شعبنا العظيمة

واليوم تريد السلطة ان تخرج نفسها بريئة من المسئولية عن كل ما جرى ويجري في هذه الايام وكل مواطن يعرف ان المقاومة ضبطت اعصابها ولم ترد على النيران ومقابل ذلك ثابرت السلطة على تحريض الجيش العربي الاردني لقصف عاصمته ولتقتيل عشيرته واخوانه الفدائيين رفاق الخندق الواحد والمصير الواحد ونحن هنا نتساءل :

من المسئول عن الحالة المحزنة المتوترة التي تعيشها عمان ومن الذي منع الحكومة ان تمارس صلاحياتها الدستورية .. ؟

وهل نفهم من عدم تمكين الحكومة من ممارسة صلاحياتها لغاية الان ان سحب الجيش من الجبهة وانتقاله من مواقعه الامامية في مواجهة العدو كانت نتيجة اوامر من غير الحكومة المسئولة .. كما نتساءل عن الجهة التي منعت جيشنا العربي الباسل من ان يوجه كل جهوده الى ارضنا السليبة وشعبنا الذي يترقب يوم التحرير .

يا جماهير شعبنا العربي .

بالامس عندما اتصلت بنا الحكومة الى لقاء طلبنا منها بكل وضوح اننا على غير استعداد ان نتباحث مع حكومة لا تمارس صلاحياتها الدستورية وطلبنا ايقاف الفتن وان تمارس الحكومة صلاحيات كاملة في السيطرة على الجيش والامن العام وتعيد الجيش الى مواقعه الامامية في مواجهة العدو مع ممارسة كامل حقها الدستوري في تطهير الاجهزة والجيش والامن العام من العناصر المعادية المعادية للثورة والشعب ومحاسبة المسئولين عن زرع الفرقة والانقسام بين الشعب الواحد وعن اعمال القتل وهدم المنازل على رؤوس المواطنين وطرد الحاقدين الذين عبأوا هذا الجيش ضد رفاق في السلاح من فدائيين ومقاومين مناضلين

.. قلنا اذا تم ذلك فنحن احرص ما يكون على انهاء الاجراءات الاستثنائية التي اخطرت الثورة لاخذها دفاعا عن النفس والشعب على استعداد ونحن كامل للتعاون مع الحكومة اذا سلكت هذا السبيل وكلنا لسنا على استعداد ان نتباحث لامتصاص نقمة الشعب والجيش والفدائيين لنخرج ببيان فارغ من اي محتوى كما كانت تستدرجنا السلطة في السابق لتعود السلطة بعد مدة وجيزة وتستانف المذابح وتظل دماء الشهداء تلاحقنا بل اكثر من هذا فنحن لسنا على استعداد ان نكون مطية لممارسة هوايات وتجارب العناصر الحاقدة على هذا الشعب لاذلاله واركاعه ..

ان مظاهر الازمة يمكن ان تنتهي ونحن مستعدون لانهاء كل توتر من قبلنا .. واكثر من ذلك فنحن مع القول القائل بسقوط البنادق المصوبة الى صدور اهلنا وابنائنا ومع اصحاب كل حامل سلاح في غير ساحة الشرف والنضال ضد العدو الصهيوني المحتل . ومع عودة كل المقاتلين الى خنادقهم ومستعدون ان نتباحث في كل هذه الامور .. ولكن ينفي مصدر الازمة واساسها فاذا كنا شركاء في هذا البلد وشركاء في مصيره وبحكم مسئوليتنا فيه كمقاتلين مناضلين يحق لنا ان نقرر مصيره والا نقبل في هذا الوطن مفاوضة او مساومة ومن حق شهدائنا علينا بل ومن حق كل الشهداء الذين سقطوا من اجل تراب هذا الوطن الا تفرض عليهم التسويات والا تمر من وراء ظهورهم الحلول الاستسلامية المشبوهة ..

يا جماهير شعبنا العظيم ..

ان الثورة مستعدة لبذل كل جهد يحفظ دماء ابناء الشعب ويمنع اي قطرة دم بريئة من ان تسيل في غير موضعها وترى عارا عليها الا تسلك اي سبيل يؤدي الى انهاء هذه الحالة المؤسفة الدامية ..

ولكنها ليست مستعدة ان تظل اسيرة هذا الاستنزاف السياسي ، والشعبي الذي يخطط له من قبل السلطة وليست مستعدة لاية تنازلات تقضي على مكاسب الجماهير والثورة تحت اية شعارات يقصد منها مجرد كسب الوقت وعدم وضع حلول جذرية تنهي الازمة تبدأ بتطهير الجيش والامن العام من العناصر المسؤولة عن المذابح التي وقعت حتى الان وتطمئن الجماهير على اطفالها وابنائها وفدائييها وجيشها الباسل ..

ان اللجنة المركزية تنتظر الاجراءات الملموسة بتطهير الجيش والامن العام وسحب القوات المسلحة الى خنادقها على خطوط النار مع العدو .. وعلى ضوء هذه الخطوات سيكون لقاؤنا مع السلطة للبحث في توفير كل العوامل التي تمكن الجيش والثورة من متابعة الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل .

مستشفى الاشرفية – بقيه

وقامت قوات السلطة المتمركزة في الاذاعة والمنطقة المحيطة بها يوم امس بضرب الوحدات بالرشاشات الثقيلة ومدفعية الدبابات مما اضطر ثوارنا الى الرد على مصادر النيران واسكاتها .

هذا ولا زالت السلطة تعمل على تعزيز مواقعها على مداخل عمان والطرق المؤدية اليها ويعمد الجنود المرابطون في هذه المراكز الى ارهاب المسافرين باطلاق الرصاص بين اقدامهم بعد انزالهم من السيارات وضربهم وتوجيه الاهانات لهم وبلغ عدد الذين دخلوا المستشفيات نتيجة ضربهم من قبل جنود السلطة اكثر من ستة عشر مواطنا سبعة منهم مصابين بكسور في الراس او الذراعين او الساقين .

وقد استقبل المستشفى الجراحي بالاشرفية ليلة قصف عمان بالمدفعية اثنين من المواطنين مصابين بالنابالم !

كما شوهد الجنود المرابطون على مداخل عمان والطرق المؤدية لها وقد قلبوا شماغاتهم ودهنوا وجوههم باللون الاسود وكأنهم في طريقهم لتحرير القدس ويافا والخليل ونابلس وحيفا .

السلطة ... والمؤامرات المستمرة – بقيه

جميعا من خندق واحد ضد العدو الصهيوني الامبريالي .

ولكن ماهي حقيقة الصراع الجاري في الاردن فيما بين السلطة من جهة والثورة الفلسطينية من جهة ثانية انه ليس صراع على قلب نظام الحكم او انهائه مطلقا ولا داعي للتاكيد انه لم يكن في حساب الثورة الفلسطينية في يوم من الايام ولا تضع في حسابها قلب نظام الحكم ذلك ان هدف الثورة الفلسطينية الاوحد هو القضاء على الدولة الصهيونية في فلسطين وتحرير فلسطين واعادتها قطرا عربيا خالصا للامة العربية وجزءا لا يتجزأ من الوطن العربي ويقينا بان السلطة في الاردن تدرك هذه المسالة ادراكا تاما فهي تعرف معرفة يقينية بان الثورة الفلسطينية لا تهدف الى قلب نظام الحكم .

واذا كان الوضع كذلك لماذا تشن السلطة الحرب باستمرار على العمل الفدائي وعلى الثورة الفلسطينية في عمليات السلطة الهجومية مثل الهجوم على العمل الفدائي في ٤-١١-٦٨ وبعد ذلك لغاية الان هناك اسباب كثيرة لهذا الموقف العدائي من السلطة تجاه الثورة الفلسطينية وياتي في مقدمة هذه الاسباب موقف السلطة في الاردن الطويل ضد اماني الشعب الوطنية وضد الحركة الوطنية في الاردن .

ان الثورة الفلسطينية تقول بان هجوم السلطة المتكرر والمثابرة عليه هو امتداد لموقف السلطة العدائي من الشعب في الاردن ومن حركته الوطنية غير ان السلطة تحاول تلوين هذا الموقف العدائي بلون اخر منه اللون الاقليمي ومنه لون قلب النظام .

فالسلطة هي نفس السلطة التي وجدت في الماضي لادخال الاردن في حلف بغداد الاستعماري وهي التي انطلقت تتبع الجماهير الاردنية لانجاح حلف بغداد عندما انتفضت الجماهير الاردنية من الكرك الى جنين لمنع هذه المؤامرة والسلطة هي نفس السلطة التي حاولت تزييف ارادة الشعب الاردني في كل الانتخابات النيابية التي جرت في البلاد لغاية الان عبر المذابح وكل انواع الارهاب ، والسلطة هي نفس السلطة التي قاومت العمل الفدائي قبل حرب الخامس من حزيران وهي التي مارست عملية التقتيل والارهاب ضد الجماهير في اعقاب الانتفاضة الجماهيرية ضد الاعتداء الصهيوني على السموع سنة ١٩٦٦ والسلطة هي نفس السلطة التي مارست الارهاب الدامي ضد ابناء الشعب في الضفتين فالمواطنون لا ينسون مثلا كيف استباحت السلطة مدينة الرمثا وان الامثلة في هذا الخصوص عديدة لا يتسع المقام لسردها جميعا .

وبكلمات قليلة ان السلطة هي التي خرقت من القديم ولغاية الان الدستور ومع انها في معظم الحالات كانت تفرض الوزارات التي تريدها فانها لم تكن تسمح حتى لهذه الوزارات ان تمارس صلاحياتها الدستورية بما فيها

الوزارة الحالية

ولم تعد الثورة الفلسطينية بحاجة لنفي تهمة الاقليمية عن نفسها فالثورة الفلسطينية كما تؤكد واقعها وان كانت فلسطين العنوان فانها ثورة عربية المضمون والمحتوى بقدر ما هي ثورة الجماهير الفلسطينية فانها ايضا ثورة الجماهير الاردنية وهي ايضا ثورة الجماهير العربية جمعاء . والسلطة تدرك هذا وهي عندما تعادي الثورة الفلسطينية وتحاربها انما تفعل ذلك لاسباب كثيرة في مقدمتها ان الثورة الفلسطينية رفعت كابوس ظلم وارهاب السلطة عن جماهير الشعب الاردني – الفلسطيني واوجدت حالة من الديمقراطية الواقعية لجميع ابناء الشعب لا فرق في ذلك بين ابناء الشعب في الكرك وابناء الشعب في مخيم الوحدات .

وتشن السلطة حاليا حربا ضد الجماهير الشعبية في الاردن بما فيهم الفدائيين انها تمارس القتل والهدم والارهاب على اوسع نطاق ومدى وكما اكدت اللجنة المركزية للحكومة الاردنية في الايام الاخيرة فان بداية السير في طريق اعادة الهدوء والطمأنينة الى نفوس المواطنين وبالتالي وضع حد نهائي للاضطراب الداخلي الذي ثابرت السلطة وتتابع على اقترافه هو ان تباشر الحكومة الاردنية ممارسة صلاحياتها الدستورية قولا وفعلا .

لقد تألفت هذه الحكومة على اساس تكليف ملكي تضمن التزاما بقضايا اساسية يتوقف تحقيقها على ممارسة الحكومة صلاحياتها قولا وفعلا وفي مقدمة ما اصبح يلح الحاحا على الحكومة ان تفعله هو ان تسيطر شأن كل حكومة على الجيش والامن العام والمخابرات فلا يستطيع الانسان ان يتصور كيف يمكن ان تحكم الحكومة اذا لم تكن مسيطرة على الجيش والامن العام والمخابرات .

ان الحكومة مطالبة بان ترتفع الى مستوى مسؤولياتها وهي ان صممت تستطيع مدعومة بكل قوة الشعب تجنيب البلاد الحرب الاهلية والمحنة الرهيبة .

بقيت كلمة اخيرة تقولها الثورة للسلطة وهي ان كل ثورات العالم اثبتت ان الجيوش النظامية تبقى عاجزة عن قمع الثورات ومنها العبرة المتجسدة في فشل جيش امريكا في فيتنام ومعه جيش السلطة العميلة في سايغون .

هذا مع التاكيد بان الجيش العربي الاردني لن يقوم بدور جيش السلطة العميلة في سايغون .

أما اذا واصلت الحكومة تخليها عن ممارسة سلطاتها واستمر العملاء في تقتيل وترويع للمواطنين فان الثورة الفلسطينية ستجد نفسها مضطرة لتاخذ الموقف الحازم لحماية الشعب وثورته وتصفية كل العملاء والمتامرين .

حزب البعث في سوريا : سيظل درعا قويا – بقيه

وضد الحركة الوطنية في الاردن وضد الجماهير الشعبية وهي تستخدم من اجل تحقيق هذا الغرض اشرس واخبث الاساليب والوسائل بدءا من الدس والتفرقة بين افراد الشعب الواحد الى محاولة ايجاد تناقضات مفتعلة متعمدة توجيه رصاصها ونيران دباباتها ضد المدنيين بقصد ارهابهم ومستخدمة كل ما لديها من امكانيات للتشكيك بحركة المقاومة وعزلها عن الجماهير .

وتعتقد هذه القوى انها بوسائلها الاجرامية هذه تستطيع التمهيد لتوجيه الضربة الحاسمة التي تعدها لحركة المقاومة حين يكون الجهد المبذول من اجل اتمام الحل التصفوي قد بلغ غايته المرسومة .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي مدرك لابعاد ومرامي المؤامرة التي تستهدف حركة المقاومة وجماهيرها وكل القوى الشعبية الرافضة للضغوط الاستعمارية لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي ازاء هذه التحركات التامرية والعمليات التصفوية . والحزب الذي وقف مع حركة المقاومة منذ ولادتها والذي طرح استراتيجية حرب التحرير الشعبية والكفاح المسلح طريقا لمجابهة الاستعمار والصهيونية والمتحالفين معهما واعتبر حركة المقاومة طليعة هذا الكفاح ليؤكد اليوم كما اكد في كل وقت مضى وقوفه الحازم الى جانب حركة المقاومة في كفاحها ضد العدو الغاصب وضد المتامرين عليها ومشاركته لها في هذا الكفاح . وسيظل الدرع القوي الذي يحمي (ويرفض) حركة المقاومة ويسهم في دعم مسيرتها الى الامام بكل اشكال ووسائل الدعم والمساندة .

ان حركة المقاومة الفلسطينية التي تتعرض الان لحملة ابادة وتصفية من قبل القوى المتامرة ليست وحيدة في مواجهة الاخطار التي تتهددها تلك ان القضية التي تناضل من اجلها ومن اجل انتصارها هي قضية كل الجماهير العربية وقواها التقدمية ولا يمكن لهذه القوى كلها الا ان تقف بحزم وصراحة الى جانب حركة المقاومة تحميها وتدافع عنها وتمدها بكل اسباب النمو والاستمرار .

وثورته في القطر العربي السوري اذ يتوجهان الى كافة القوى التقدمية والجماهيرية في الوطن العربي لكي يتحمل مسؤولياتها في حماية حركة المقاومة ومساندتها في كفاحها يحذران الى كافة القوى المتامرة بانها ستضطر الى دفع ثمن جرائمها ومؤامراتها ضد شعبنا وقواه المقاتلة ولن يستطيع المتامرون ان ينجحوا في اتمام مؤامراتهم . وان الحزب والثورة في القطر العربي السوري يضعان وضع امكانياتهما بكاملها تحت تصرف حركة المقاومة والجماهير في الاردن لحمايتها من التامر ولخدمة قضية الثورة والتحرير .

القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي